

بحار الأنوار

[310] عن علي بن عاصم، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لابي بن كعب في وصف القائم عليه السلام: إن الله تعالى ركب في صلب الحسن عليه السلام (1) نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة، يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كل جاحد، فهو إمام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل ويأمر به، يصدق الله عزوجل ويصدق الله في قوله. يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات، وله كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهمة، ورجال مسومة (2) يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدة أهل _____ = من العيون، وفي البحار: أحمد بن على بن ثابت وكذا في بعض النسخ الخطية من العيون والنسخة المطبوعة القديمة ولا بد من التتبع. أقول: الرجل هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن على بن ثابت الأزجي الدناي بالضم. على ما في القاموس وكان محدثا سمع عنه الصدوق بمدينة السلام سنة 352 هذا الحديث رواه في العيون ج 1 ص 59 - 64 بتمامه ونقل عنه المصنف ما يناسب هذا الباب من آخر الحديث، ورواه في كمال الدين ج 1 ص 380 - 384 من طبعة الاسلامية وفيه: حدثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدولاني بمدينة السلام قال: حدثنا محمد بن الفضل النحوي قال حدثنا محمد بن على بن عبد الصمد الخ. فالدواليبي والدوالييني، والدولاني كلها مصحف عن الدناي. (1) يعنى الحسن بن على العسكري عليهما السلام وفي الاصل المطبوع: " في صلب الحسين " وهو تصحيف والحديث في النص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام فاقتطع المؤلف رحمه الله ما يتعلق بالحجة ابن الحسن العسكري عليه الصلاة والسلام. (2) يقال: جواد مطهم أي تام الحسن، وهو من أوصاف الخيل، والمسموم: المعلم بعلامة يعرف بها، وكان ذلك من دأب الشجعان عند الحرب يعلمون بربيش طائر أو سومة صوف أو عمامة، وقد نزلت الملائكة يوم بدر وكانت سيماهم عمام بيضا قد أرسلوها على ظهورهم الا جبريل فكانت عمامته صفراء ومنه قول سحيم بن وثيل الرياحي: أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني